فعالية ثقافية فنية بجعار بمناسبة صدور ديوان الشاعر احمد العفيفي

جعار/مازن سالم صالح

■ بتنظيم من رواد ملتقى الشيخ / محمد عبدالله العاطفي بجعار اقيمت يوم الخميس الماضي فعالية ثقافية فنية احتفائية بالشاعر الغنائي المعروف احمد معوضة العفيفي .

وتضمنت الفعالية التي قدمها الزميل احمد مهدي سالم وصلات غنائية ومداخلات عن الديوان.. استعرضها الاخوة شيخ صبري والشاعر الشعبي كود سعيد ومحمد عبدالله ، فيما شدا الفنانان ردفان عمر وعمر يحيى بعدد من الحان وكلمات الشاعر العفيفي ومنها عيونه أسرة بنظر وباصبر عليك ياطير» وغيرها .

أنور الأشول :

ما نُشر غير صحيح ... والأمور اختلطت على القاعدي

كتب/خالد القحطاني

□ عبَّر الأخ أنور الأشول عند اندهاشه من مضمون الخبر الذي نُشر الأسبوع الماضي تحت عنوان «القاعدي غاضب من الأشول»، وتحدث في تصريح لـ «فنون» أنه ليس له علاقة بالفنان القاعدي ولم يكن بينهما ارتباط أو اتفاق حول الأغنية التي أداها القاعدي أو أي شيء من هذا القبيل.

وقال : إن حقيقة ما حصل أنه أثناء الاستعداد للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت للعام ٢٠٠٤م، تولَّيتُ مسؤولية اللجنة الإعلامية لحملة التعداد، وقمنا بالتواصل مع بعض الفنانين للقيام بتسجيل أعمال غنائية خاصة بالحملة، أمثال الفنان الكبير كرامة مرسال، الذي استمرت أغنيته تذاع مراراً وتكراراً، وكذلك الفنان المتألق عبدالرحمن الأخفش، الذي أدى أغنية تهامية جميلة في ذات الإطار، ورغم إنفاقه من ماله الخاص من أجل تسجيل ونجاح الأغنية - حيث لم تكن الميزانية المقرة كافية - إلاَّ أنه لم يشعرنا بذلك ولم يطالب بالفارق، لأنه فنان يهمه نجاح عمله قبل كل شيء، أما بالنسبة للفنان شرف القاعدي فإن الاتفاق لم يكن معه أصلاً، بل كان مع الأخ فؤاد الشرجبي الذي تكفل بإنجاز العمل وتسجيله، مما يعني أنه المنتج المنفذ والمسؤول مالياً وفنياً عن طاقم العمل، وعلى هذا تم تسليمه الميزانية المخصصة لذلك بما فيها الحق المادي للمؤدي للأغنية «شرف القاعدي»، وبالتالي فليس لي أية علاقة بشأن ما صرح به الفنان شرف القاعدي أو بمستحقاته، فهذا أمر يتفاهم فيه مع الشرجبي.

واختتم الأشول تصريحه قائلاً : لنأخذ الموضوع بالعقل، فقد كنت رئيساً للجنة الإعلامية وليس مسؤولاً مالياً.

الثورة

إشراف/ وديع العبسي — الخميس ١٥ محرم ١٤٢٦هـ الموافق ٢٤ فبراير ٢٠٠٥م العدد (١٤٧١٥)

Thu,. 24 Feb 2005 .. 15/1/1426 - No , (14715)

الفنان القدير أحمد قاسم العديني:

إذا كان الذهاب إلى التلفزيون من فضة فالابتعاد عنه من ذهب!!

في منتصف الستينات من القرن الماضي بدأ مشواره الفني، وخلاله أحيا العديد من الحفلات الغنائية في السعودية والمدن الفرنسية. وفي كل مرة كان يحصد الإعجاب مما كان يدفعه إلى الاستمرار لتقديم الجديد.

عندما التقيناه بدا في كلامه شيء من المرارة بسبب الإهمال الذي لقيه والذي يكاد يغيبه عن الساحة الفنية لكنه متفائل بوجود الأخ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة لما لمسه من اهتمام بالمبدعين وبتكريمهم.

وله آراء خاصة حول التلفزيون وشركات الانتاج والصحافة الفنية تقرأها في سطور هذا اللقاء:

لقاء/ داود الحطامي

●تبدو مساحة انتشارك بسيطة فكيف كانت البداية؟

- بدايتي كانت هواية في وقت مبكر من عمري وأنا في سن الحادية عشرة أي في منتصف الستينات.. وفي منتصف السبعينيات غنيت في المسرح والتلفزيون وتوقفت بعدها مدة خمس عشرة سنة وفي عام سبعة وثمانين عدت إلى نشاطي من جديد عندما كنت مغترباً في السعودية/ الرياض، واشتركت في عدة أنشطة فنية وثقافية مع الجالية اليمنية هناك وقبل الوحدة عدت إلى اليمن وسجلت عدة أعمال للإذاعة والتلفزيون.

●هل كان الفن طموحا مسبقا أم تدخلت الصدفة والأقدار في ذلك؟

- الحقيقة كان الفن طموحا منذ الصغر ولا أخفي أن الصدفة لعبت دوراً وخاصة عندما شاركت في حفل مع الاستاذ الراحل الفنان محمد سعد عبدالله في نادي النصر بالرياض كان الحضور أكثر من خمسة عشر سفير دولة وكان ذلك بمناسبة أعياد الثورة اليمنية وفوز الجالية اليمنية بأخذ الكأس نهاية تصفية كرة القدم للجاليات وتفاعل الجمهور معي وأنا أغني على المسرح وكان له أثر كبير في نفسي وأكبر شهادة في حياتي من الجمهور اليمني والعربي.

في السعودية وفرنسا

●بودنا لو تحدثنا عن الشعراء الذين غنيت لهم وهل مازلت متواصلا معهم؟

- تعاملت مع كثير من الشعراء منهم مبتدئون ومنهم معروفون وفي مقدمتهم الشاعر الاستاذ إسماعيل الكبسي والشاعر احمد محمد المجاهد وعبدالعزيز الخليدي ومهدي علي حمدون وغيرهم.

●ماذا عن مشاركاتك الخارجية؟ وفي السعودية بالذات؟

- مشاركاتي الخارجية ليست مقتصرة على السعودية فقط بل شاركت في مهرجان قرطاج في الأردن وتلقيت دعوة من أحد المراكز الثقافية الفرنسية وقد قدمت أكثر من حفل في أكثر من مدينة فرنسية وعلى رأس هذه الحفلات حفلة في مدينة "وبي وهي"

المدينة الجميلة ووقف الجمهور يصفق لي كثيراً وما لفت انتباهي هو تذوق الجمهور الفرنسي للطرب اليمني رغم فارق اللغة.

●علاقتك بالطرب وأوتار العود؟

- الموسيقى وبالذات آلة العود جزء لا يتجزأ من حياتي رغم توقفي بعض الشيء لسبب المعيشة والغربة والحمد لله خلال مشواري هذا ومن خلال اعمالي المتنوعة والمتواضعة نلت حب الناس واحترامهم وهذا يعتبر في نظري أكبر مكسب.

كل مبدع يكرم بقدر ما أعطى وعندنا في اليمن مع الأسف أحيانا يعطى لشخص أكثر مما يستحق ويحرم الذي يستحق وهذه ظاهرة موجودة في جميع البلاد العربية وليس في اليمن فقط.

ما يبشر بالخير

●كيف تنظر للفن في الساحة اليمنية؟

- الحركة الفنية في اليمن حاليا تبشر بالخير وتسير إلى الأحسن مع وجود الوزير الشاب المثقف خالد الرويشان وسوف تكون الحركة الفنية في اليمن في ازدهار طالما يوجد من ينمي ويؤهل.. وقد حصل هذا النمو في السبعينيات والتسعينيات عندما تقلد الاستاذ يحيى حسين العرشي حقيبة وزارة الثقافة والإعلام آن ذاك.

وأتمنى أن يستمر هذا النمو والازدهار حتى نرقى ونضيف الجديد إلى الفن اليمني.

●وجيل الشباب من الفنانين؟

- نصيحتي للجيل الجديد أن يفهم الفن على أصوله وأن يصلوا إلى معنى المبدع وليس مغنياً ومهرجاً.. كما اتمنى من الرواد أن يتركوا للشباب فرصة في إيجاد طريقهم وتشجيعهم على تطوير الجديد حتى يضاف للأغنية اليمنية شيء يذكر ونترك الاسطوانة المشروخة التي تحبط من يريد أن يضيف الجديد للفن اليمني.

●ما هي طموحاتك الآن؟

- طموحاتي على المستوى العام أن تتوفر مراكز التأهيل مثل المعاهد الموسيقية والبعثات الدراسية لمن يستحق دون عواطف أو وساطة، أما طموحي الخاص أرجو أن أجد الاستقرار في معيشتي وأن أعطي للفن كل جهدي وأن يحترم الفنان.

لدي الكثير ولكن

●جديدك؟

- عندي الكثير ولكن للأسف يا ورد من يشتريك، وأنا معروف تعاملي مع الإذاعة والتلفزيون واتيحت لي الفرصة في السنوات السابقة بالتسجيل عندما كانوا يحبون أن يضيفوا الجديد وتعاملهم مع الفنان بتعاطف وتشجيع.. أما الآن وللأسف إذا كان الذهاب للتلفزيون من فضة فالابتعاد عنه من ذهب.

أما شركات الكاسيت لن اتعامل معهم بسبب انهم يملون على الفنان ما يريدون أن ينزل إلى السوق من أغان، وأنا أكره من يملي علي لأني اعتبر الفن شيئاً وجدانياً وتعبيراً صادقاً بعيداً عن النفاق أو التجارة.

●وماذا عن الصحافة؟

- الصحافة هي مرآة المجتمع في كل مجالات الحاية واتمنى أن يوجد فيها الناقد الصادق وصاحب الخبرة لأن النقد البناء يقيم الأمور وبالتالي ينصف وبالإنصاف يظهر المبدع الحقيقي.

عام الثقافة العربية

●مع صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م كيف وجدت هذا الحدث؟

- بكل المعايير نجحت اليمن طوال العام باستضافة هذا الحدث الهام لأن اليمن تزخر بالكثير من الثقافة والتاريخ والتراث الفني والغنائي بأنواعه واستطاعت اليمن أن تخرج بحصيلة إيجابية جدا من حيث استضافة هذه المناسبة وأبرزت الكثير من تاريخ اليمن العريق وجاء هذا النجاح بحنكة وخبرة وجهد الوزير الشاب المتألق الاستاذ خالد الرويشان لإبراز اليمن في ثقافته وفنه وتاريخه كذلك عمل هذا الرجل على إنصاف المبدعين الذين استحقوا التكريم كالفنان أحمد المعطري وأحمد علي قاسم وأمل كعدل ومحمد جمعة خان والكثير.

فتحية حب لهذا الرجل المخلص.

■ أحمد العديني

أمل كعدل .. تجربة وأصالة

عدن / علي محمد الحربي

امل كعدل فنانة لها مكانتها وجمهورها الخاص ولها تقديرها من وسائل الاعلام النفية في مهرجان «مسقط» وتجربة امل كعدل الطويلة في مجال الغناء وموهبتها الاصيلة والتي صقلتها ايضا بالدراسة اهلتها لتلقي دعوات حضور مهرجانات عربية خارجية والمشاركة فيها بكل ثقة واعتزاز بنفسها ونجاحها حتى لو كان المشاركون معها من فرسان الاغنية العربية فثقتها بنفسها كبيرة جدا الى جانب انها تتميز بجمال وحلاوة الصوت وحسن الاداء وقد وصلت الى مستوى النضج الفني وقد تحدث عنها بعض المطربين العرب ووصفوا صوتها بالقوي الجميل الناضج.

وامل كعدل مطربة اليمن الاولى بدون منازع وهي ربما تكون المطربة الوحيدة التي صمدت امام كل التحديات والتقاليد المتخلفة وقد حظيت امل كعدل باهتمام كبير في مهرجان مسقط وهي تمثل في هذا المهرجان كل اليمن ذات الحضارة العريقة فهي يمنية الاب والام والجد والاصل والارض فلهذا نجدها من اول المشاركين في المهرجانات العربية تحمل اسم اليمن في اعماق احشائها.

حميد الفرح.. نبرات صوت لبلبل صداح

الحديد/آدم يحيى أحمد

● موهبة فنية واعدة وصوت غنائي قوي ومعبر، يتدفق عذوبة وإحساسا مرهفين، فنان شاب في مقتبل العمر، عاشق للغناء الأصيل وفنون التراث الغنائي اليمني.

انه المطرب والملحن الشاب حميد توفيق الفرح، القادم من سفوح جبال اليمن الخضراء التي شهدت ولادته الفنية، ومسقط رأسه في قرية العزب مديرية الرضمة محافظة إب التي احتضنت موهبته وألهمته بسحر جمالها أعذب الالحان الأصيلة والتي تصوغ اريج وعبق ازهارها وورودها الفواح ونشأ وتربى بين مروجها الخضراء المطرب حميد الفرح كانت قد داعبت انامله أوتار آلة العود، وهو لا يزال صغيرا حيث استطاع اجادة العزف وأداء الأغاني اليمنية الأصيلة.

يمتلك المطرب الفرح، موهبة قوية في صياغة الجمل الموسيقية وتوليفها بسرعة غير عادية في تلحين القصائد الغنائية خلال زمن قياسي ويقدمها بألحان جميلة تطرب القلوب وتشنف الآذان بصوت شجي تشتاق له المجالس.

كنت حاضرا استمع إلى صوته وهو يغني ويحيي حفل زفاف الشاب الفاضل ظفار عبدالكريم الكهالي في ٢٠٠٥/٢/١٧م بصنعاء.

وكان من ضمن الحضور المدعوين الأستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة والأستاذ الدكتور الأديب الكبير عبد العزيز المقالح والمؤرخ الكبير محمد حسين الفرح.

وهم يستمعون إلى صوته الرخيم يملأ فضاء المكان طربا وبهجة وسروراً وقد أثار اعجاب الاخ الرويشان إلى حد أنه دعاه ووعده بدعمه.

والحق يقال ان هذا المبدع يستحق الاهتمام به من اجل صقل موهبته الفنية من خلال التأهيل في مجال الموسيقى ليتمكن من العبور إلى عالم الفن والغناء الأصيل فهو يمتلك نبرة صوت بلبل صداح، تمنياتنا له بالتوفيق.

■ حميد الفرح

«أمّ كلثوم» في الشارع المصري

□ (٣٠) عاماً مضت على رحيلها وما زالت «كوكب الشرق» تتربع في وجدان الشعب المصري.

ولتخليدها وتكريمها لجأ كثير من المصريين إلى إقامة مقاه تحمل اسمها وتذيع أغانيها بصورة متواصلة، وتكاد لا توجد مدينة في مصر إلاَّ وفيها مقهى باسم «أمّ كلثوم» أو «كوكب الشرق»، غير أن أشهر هذه المقاهي على الإطلاق مقهى «أمّ كلثوم» في شارع عرابي وسط القاهرة، وقد سمي المقهى بهذا الاسم بناءً على طلب المطربة الراحلة في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي.

وكانت «أمّ كلثوم» قد اعتادت أن تجلس هناك بعد أن تنتهي من بروفاتها وحفلاتها بمسارح وسط القاهرة لتتناول قهوتها، وكان يصاحبها الملحن الشهير كمال الطويل وعازف الكونترباس الخاص بها وفخري، العازف بفرقتها.

ويروي محمد عبدالخالق - (٦٩) عاماً، أحد أقدم رواد المقهى - أن هذا المقهى تعاقبت على إدارته ثلاثة أجيال، وكان في الأصل ملكاً لتاجر أجنبي قبل أن تنتقل ملكيته إلى تاجر قطع غيار مصري.

وعلى بُعد (٥٠٠) متر تقريباً يوجد مقهى آخر بشارع سرايا الأزبكية يرفع لوحة كبرى تقول : «مقهى سيدة الغناء العربي أمّ كلثوم وخليفتها في الغناء آمال ماهر»، ويتزين المقهى بصور عملاقة لـ «كوكب الشرق» في مواقف مختلفة تسجل لقاءاتها بعبدالحليم حافظ والرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر والملحن بليغ حمدي والطاولات من النحاس وقد زينت بنقوش بارزة لصورها وهي ممسكة بمنديلها الشهير بخلاف تمثال نصفي لها وهو أول ما يقابل المرء عند دخول المقهى.

ولا يقتصر الأمر على المقاهي، ففي حي الزمالك الراقي يوجد فندق «أمّ كلثوم» الذي أقيم في نفس الموقع الذي قضت فيه أيامها الأخيرة، وهذا الفندق أشبه - أيضاً - بمتحف لـ «كوكب الشرق»، فما إن يدخله المرء حتى تستقبله صور «أمّ كلثوم» في مراحل مختلفة من حياتها، ويصاحبه صوت أغانيها في قاعاته المختلفة بصوت خافت، ويضم الفندق عدداً من المقتنيات الأصلية نجح ملاّك الفندق في شرائها وعرضها بقاعاته.

والمثير أن إدارة الفندق تسمي غرفه وقاعاته بأسماء أغنيات «أمّ كلثوم»، فهذه غرفة «سيرة الحب»، وهذه غرفة «أمل حياتي»، وهذه قاعة «الحب كله»، أما إذا أجرى المرء اتصالاً هاتفياً بشخص في الفندق فإنه يسمع «الست» تشدو بأشهر أغانيها بدلاً من أن يسمع نغمة الانتظار.

نيجاتيف

إثـــارة

تنظم وزارة الثقافة والسياحة يوم الاحد القادم ندوة تقييمية لعملها خلال العام الماضي الذي توجت فيه صنعاء عاصمة للثقافة العربية.. وبطبيعة الحال هناك الكثير ممن استعدوا لطرح جملة من نقاط النقد المعترضة على خط سير الفعاليات وما خرج به العام وما كانوا قد بدأوا بنشر سطور منه.. المهم يتوقع ان يرافق الندوة الكثير من الإثارة.

تقليـدية

قبل اسابيع قليلة واكبت الفضائية اليمنية ذكرى وفاة الشاعر والملحن أبو بكر المحضار ببرنامج خاص كان الجميل فيه أنه لم يتجاوز الخمس دقائق والسيئ أنه بدا تقليديا إلى حد مثير، قدمت فيه المعلومة بشكل جاف ولم تلعب فيه الصورة أي دور يذكر.. بل إن صورة المحتفى به لم تظهر بالمرة!!

خطـــوة

فؤاد الكبسي واحد من الفنانين وواحد من المنتجين الذين تضرروا من عمليات القرصنة على الحقوق فبدأ يتحرك لإيجاد تجمع فني يكون من أهدافه حفظ الحقوق وملاحقة زعماء القرصنة.. خطوة عملية من الف ميل افضل من التشاكي والتباكي.

روبي على القناة الثانية

يبدو أن البعض يعانون من قصر الفهم في مسألة تشجيع المواهب وما يحتاجه هذا التشجيع أو ما يتطلبه من ترشيد وتوجيه اكثر من إظهار فقط لما تقدمه من نماذج كيفما كانت..

أثار هذا القول ما حكاه احد الزملاء لزاوية "نيجاتيف" من أنه أثناء تقديم فقرة المواهب في المباراة التي جمعت مدرستي الشعب والروضة ضمن دوري المدارس وبثتها القناة الثانية ٢٢ مايو يوم الأحد الماضي برزت طفلة بريئة تامل ان تجد لها مكانا في ميدان الأغنية مستقبلا وبسؤالها عما ستقدمه قالت ببراءة إحدى أغاني روبي، وكان لها ما أرادت، وكان روبي التي تمثل واحداً من مصادر التلوث الاخلاقي بما تقدمه وأسلوب تقديمها قد اصبحت نموذجا يستحق الإحتذاء به وهو ما سيترسخ بلاشك لدى تلك الطفلة التي وجدت الترحيب بالنموذج الذي ستقدمه بحجة تشجيع المواهب.

انور مبارك

- من مواليد ١٣ يوليو ١٩٥٠م في مدينة المعلا محافظة عدن.

- تلقى التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي في مدارسها .

- مارس أول نشاط فني كعازف جيتار ثم مغنٍ في فرقة البراعم المدرسية بقيادة الأستاذ القدير الراحل يحيى مكي في نهاية الستينات ثم انتقل الى الفرقة الحديثة .

- درس في معهد الموسيقى «معهد الفنون الجملية» لمدة ثلاث سنوات وتخرج بشهادة «دبلوم» الأول على الدفعة التي كانت أول دفعة تتخرج من المعهد.

- سجل لإذاعة عدن عام ١٩٦٩م أولى اغنياته العاطفية «فينك ياقمر» كلمات احمد الجابري والحان يحيى مكي واغنية «غالي غالي» كلمات محمد حسين الحموشي والحان أحمد بن غودل بعد تخرجه من المعهد قام بتدريب وقيادة فرقة «وزارة الداخلية» الفنية.

- في نهاية السبعينيات مارس التلحين لنفسه وقدمت العديد من الاعمال العاطفية وايضا أقدم على تلحين الانشودة الحماسية والموضوعية ومقدمة وختام المسلسلات الاذاعية والتلفزيونية منها مسلسل «موال الصمت» ومسلسل «الحنين» وكذلك العروض المسرحية والكرنفالية .

- موظف كفنان بدرجة «مدير عام» في الادارة العامة للثقافة والفنون بمكتب الثقافة فرع عدن .

- شارك مع الفرقة وبشكل فردي في العديد من المحافل الدولية في معظم الدول العربية وبعض الدول الأجنبية.

كرم من قبل الاخ وزير الثقافة في عام الثقافة العام السابق ضمن المكرمين من المبدعين من محافظة عدن .

■ أنور مبارك